

## الإيكاو ومنظمة الجمارك العالمية تُحدّثان إرشاداتهما للحدّ من التهديدات الأمنية التي يواجهها الشحن الجوي

للنشر الفوري

مونتريال - ٢٤/٧/٢٠٢٣ - في إطار العمل على تقديم المساعدة للجهات التنظيمية والمشغلين العاملين في قطاع النقل الجوي بهدف الحدّ من التهديدات الأمنية التي ترتبط بأنشطة الشحن الجوي، قامت كل من الإيكاو ومنظمة الجمارك العالمية اليوم بإصدار نسخة منقّحة من وثيقة صادرة عنهما تتناول سلاسل الإمداد والتوريد والبريد المؤمن.

تتسم بيانات التشغيل في أنشطة الشحن الجوي والبريد بكونها بالغة التعقيد، وتستلزم مشاركة العديد من الهيئات، وهو ما قد يؤدي إلى زيادة الصعوبة في خطوات التشغيل اليومي عند تنفيذ التدابير الأمنية والتصدي للتهديدات. وتورد الطبعة الثالثة من وثيقة "[الشحن الجوي على المستوى العالمي](#)" مشورةً تتضمن وصفاً لأدوار ومسؤوليات هذه الهيئات المتعددة وتشرح كيف يمكن لتلك الهيئات العمل معاً بشكل فعّال لتأمين خدمات الشحن الجوي والبريد في الإطار التنظيمي.

وقد علّق الأمين العام للإيكاو، خوان كارلوس سالاسار، بقوله: "لطالما كان الحفاظ على الكفاءة التشغيلية والجودة التجارية يشكّلان حجر الزاوية في الجهود التي تبذلها الإيكاو لتحسين أمن الطيران، وخير دليل على ذلك هو القدرة الهائلة على التكيف والصمود في وجه الأزمات التي أبداها قطاع الشحن الجوي أثناء جائحة فيروس كورونا"، مشيراً إلى ما شهدته السنوات الأخيرة من تحسّن ملموس في فهم طبيعة ومستوى التهديدات الأمنية المرتبطة بهذه الخدمات وكيفية مجابتهها. ومن شأن وثيقة "حركة الشحن الجوي عالمياً" أن تساعدنا في تنفيذ القواعد القياسية القوية والمنسّقة على مستوى العالم، مع تعزيز مفهوم محسّن للربط عن طريق النقل الجوي، وهو عنصر محوري لاستدامة المجتمعات والاقتصادات في كل مكان مستقبلاً."

كذلك فإن الاعتداءات التي ارتكبت ضد الطيران المدني في السابق أو محاولات ارتكاب مثل تلك الاعتداءات بدسّ أجهزة متفجرة مرتجلة أو أجهزة حارقة داخل شحنات البضائع تُثبت أن من الضروري توخي اليقظة والحذر واتخاذ التدابير لتأمين الشحن الجوي والبريد، إذ أن مواطن الضعف تتيح للإرهابيين والمجرمين سبيلاً لشن الهجمات. وتظل تلك التهديدات قائمة في الوقت الحالي ولا يزال يتعين على الجهات المعنية تنفيذ التدابير اللازمة بصفة دائمة.

وتبرز الإرشادات الصادرة اليوم الأهمية المتزايدة لرقمنة عمليات الشحن، لجعلها أكثر ملاءمةً لسلاسل الإمداد والتوريد العصرية متعددة الوسائط، فضلاً عن إكسابها قدرًا أكبر من السرعة والاستجابة وتأمينها في وجه الفرص والتهديدات الجديدة. وتركز الوثيقة على التدابير المصممة للشحن مرتفع المخاطر وأساليب الكشف الأمني، بما في ذلك التدابير الأمنية الاحترازية الموجهة إلى الدول الأعضاء لمساعدتها على الحدّ من التهديدات من الداخل.

واسترشاداً بالمعلومات المستقاة من طائفة واسعة من الجهات المعنية، تشمل كلاً من الجهات التنظيمية والقطاع، تقرّ الوثيقة بشكل واضح بالدور المحوري الذي تؤديه سلاسل التوريد الدولية باعتبارها عوامل محفّزة لدفع عجلة التنمية المستدامة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، مع التشديد على الحاجة الماسة إلى تجنب تعطيل تلك الأنشطة لأسباب تتعلق بالاعتبارات الأمنية.



## معلومات للمحررين

[الشحن الجوي على المستوى العالمي](#)

[الإيكاو وأمن الطيران والتسهيلات](#)

## معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي وكالة تابعة للأمم المتحدة تساعد ١٩٣ دولة على التعاون فيما بينها ومشاركة أجوائها لتحقيق المنفعة المتبادلة.

ومنذ تأسيس الإيكاو في عام ١٩٤٤، ظل ما تقدّمه من دعم، وما تضطلع به من دورٍ تنسيقي، يساعد البلدان، من خلال الجهد الدبلوماسي المقرون بالجهد الفني، على تحقيق شبكة فريدة من نوعها، يُعتمدُ بها ويُعتمد عليها، في التنقل جوّاً، لربط العائلات والثقافات والأعمال في جميع أنحاء العالم، حفزاً للنمو المستدام، وتعزيزاً للازدهار الاقتصادي والاجتماعي، أينما حطّت الطائرات وطارَت.

ومع الدخول في حقبة جديدة من الرقمنة، والابتكارات الجديدة المذهلة في مجال الطيران وتكنولوجيا الدفع، بات النقل الجوي يعتمدُ، أكثر منه في أي وقت مضى، على ما تقدّمه الإيكاو من دعم بالخبراء، وما تصدره من الإرشادات الفنية والدبلوماسية، متوخيةً رسم مستقبل جديد ومُثير للرحلات الدولية. وتعمل الإيكاو على تجديد ذاتها لكي تتمكن من تلبية النداء، فتراها توسّع شراكاتها ضمن منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة من الأطراف الفنية، هادفةً إلى تقديم رؤية عالمية استراتيجية، وإتاحة حلول فعّالة ومستدامة.

## للاتصال العام

[communications@icao.int](mailto:communications@icao.int)

[LinkedIn](#)

## للاتصال من جانب وسائل الإعلام

[السيد وليام رايلانت كلارك](#)

المسؤول الإعلامي

[wraillantclark@icao.int](mailto:wraillantclark@icao.int)